

سلسلة مناهج المحدثين المجلس السابع عشر دفاعاً عن الإمام

البخاري 2 المحدث عبد الله السعد

عبد الله السعد

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن السعد يقتل. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين اما بعد. فحياتكم الله ايها الاخوة المستمعون في هذا - 00:00:00

الدرس السابع عشر من سلسلة مناهج أئمة الحديث في مصنفاته. وعنوان هذا الدرس كما كان عنوان الدرس الماظي دفاعاً عن صحيح الإمام البخاري وهذا هو الجزء الثاني والذي نستضيف فيه فضيلة شيخنا عبد الله بن عبد الرحمن السعد حفظه الله تعالى 00:00:17 حياتكم الله شيخنا حياتكم الله و - 00:00:37

تحية للاخوة المستمعين. اه احسن الله اليكم. هناك اه يعني اه عدة شبهات يطلقها بعضهم في الطعن في صحيح الإمام البخاري او في الإمام البخاري نفسه رحمه الله تعالى ومن اول شبهاتهم التي يكثرون الحديث عنها دعوى مخالفة بعض الأحاديث في صحيح البخاري للعقل. ويدركون مثالا - 00:00:37

لذلك ويقولون آه يعني ان في البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اراد ان يتربى من بعض الرجال وهذا لا يعقل في شخص النبي صلى الله عليه وسلم فما جوابكم على هذا؟ احسن الله اليكم. بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وعليه نتوكى - 00:01:02 ونبدأ من كل حول وقوة الا من حول الله وقوته فهو نعمتكم عليه نتوكى وبه نصون ونجول واصلي واسلم على نبينا محمد على نبيه المصطفى وعبده المجتبى نبينا محمد وعلى آله وصحبه - 00:01:20

ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد تقدم لنا في الدرس الماظي تغذى على الذين يطعنون بالامام البخاري او بصححه وقلت فيما سبق ان يرد على هؤلاء يعني يكفي بذكر امر واحد فقط في الرد على هؤلاء - 00:01:44

وهو ان هذه الاحاديث التي رواها البخاري لم يتغى بها. فليس هناك ولا حديث واحد قد تفرد به البخاري بهذه الاحاديث قد رواها من قبله. وقد رواها من كان معه في طبقته وزمنه. وقد رواها من اتى من بعد - 00:02:14

وبالتالي الطعن في البخاري لوحده لا شك ان هذا غير مقبول لا شرعا ولا عقلا وافصل ذلك لو ان خبرا رواه العشرات اتى شخص واتهم شخص واحد روى هذا الخبر - 00:02:36

وقد روى هذا الخبر جمع كبير قبله وجمع كبير معه وجمع كبير من بعده فالذي يأتي ويتهم هذا الشخص لوحده ويقول انت الذي قد اتى واحتلقت هذا الخبر لا شك - 00:02:59

انه ان قوله وفعله مردود ماذا مردود عليه شرعا وعقلا شرعا هذا الامر واضح عقلا ايضا. كيف يعني آتتهم شخص وتحمله جنائية شيء وهذا الشيء قد رواه جمع كبير قبله. خبر تحمله جنائية هذا الخبر. وقد روى هذا الخبر جمع كبير قبله. ومعه وبعد - 00:03:20 فلا شك هذا غير مقبول عقلا. ولذا الذين يطعنون في صحيح البخاري هم واحد من شخصين لا ثالث لهما البتة الاول اما انسان جاهل لا يفهم ولا يعرف وسوف يأتي مزيد بسط لهذا الامر واما شخص صاحب هوى - 00:03:52

ولا يريد الحق ولا الانصاف وانما هو صاحب هوى وصاحب انحراف وظلالة فاذا كان الانسان يعني بالنسبة لعلاج الامر الاول عليه ان يتعلم. واما الثاني فعليه ان يتوب وينبئ. واما ان يبقى - 00:04:14

على ضلاله وغرضه السيء ونيته الباطلة. فلا شك ان هذا لا يفيد الكلام معه شيئا فهذا السبب لوحده او هذا الامر لوحده كاف في او رد

على هؤلاء الامر الثاني - 00:04:36

ان هذه الاحاديث كما تقدم قد رواها جمع كبير قبله. ومن هؤلاء كما تقدم الامام احمد وهو من شيوخ الامام البخاري وابو بكر ابن ابي شيبة وهو من شيوخ الامام البخاري - 00:04:56

وغير هؤلاء من طبقة شيوخه منهم عبد الله ابن محمد الجعفي المسند وغيرهم وهم منهم اسحاق وبواهوية وهو من شيوخه. وكان اسحاق الرواهية هو السبب في تأليف البخاري لكتابه الصحيح - 00:05:14

هذه الاحاديث قد رواها جمع كبير من شيوخه وروها ايضا الطبقة التي سبقت طبقة شيوخه كعبد الرزاق صاحب المصنف وكسفيان ابن عبيدة وطبقة قبل هؤلاء مالك واقدم منهم معمر البواشرد - 00:05:32

تجد ان هذه الاحاديث موجودة في هذه الكتب التي سبقت البخاري مثل ما هي موجودة في صحيح البخاري. تجد ان هذه الاحاديث موجودة في البخاري كما هي عند اصحابها لا هناك زيادة ولا نقصان ولا هناك تغيير ولا تبديل - 00:06:00

هذا يدل على ماذا على صدق البخاري وعظام امانته وقوى الشيء كما سمعه ونقله كما علمه انت اذا اردت ان تستدلل على صدق شخص ما اذا عزا اذا روى شيء وعزاه لفلان وذهب الى فلان وسألت عن هل حدثت فلان او ما هو الخبر الذي حدثت به - 00:06:21 فساق لك الخبر كما ساقه فلان تعلم ان فلان صدق ولا ما صدق؟ صدق لانه اتى بالخبر كما هو فهذا الامر الثاني فيه دلالة واضحة على صدق البخاري على صدق البخاري فنزيد هؤلاء ان يأتوا لنا بحديث واحد - 00:06:50

يأتوا بحديث واحد تفرد به البخاري وهذا يتعلق بالنقطة الاولى. يا تبس بحديث واحد تفرد به البخاري. كتاب البخاري في سبعة الاف وخمس مئة حديث بالمکور اكثر من سبعة الاف وخمس مئة حديث بالمکور. ليأتوا بحديث واحد تفاوض به البخاري - 00:07:13 الامر بالنسبة للامر الثاني ليأتوا بحديث واحد ايضا هو قد غيره البخاري موجود عند مالك في الموطأ او موجود في المسند او موجود في كتاب الحميدي المسند او موجود في مسند اسحاق ابو واهوية - 00:07:31

او موجود في مصنف عبد الرزاق ابن همام او موجود في جامع معمر قد رواه البخاري وغيره نعم البخاري عليكم السلام. نعم البخاري يختصر ويقطع الحديث وهذا امر ليس فيه شيء وقد ويفعله اهل العلم قاطبة والناس جمیعا - 00:07:49

انت عندما تسمع قصة لست ملزما ان تسوق القصة باكمالها ان سقت شيئا منها او جملة منها او اختصرتها فكل هذا ليس فيه شيء. الشأن في كون الانسان يغيب ويبدل ويزيد وينقص - 00:08:18

فهذا هو الشأن فاذا هذا دليل ظاهر وبينة واضحة. هذا صدق الامام البخاري الامر الثالث الذي يدل على صدق الامام البخاري. ان ليس هناك احدا من اقران البخاري او من شيوخ من - 00:08:38

شيوخ البخاري او من اقرانه او من تلاميذه او من عصره حتى ولو كان كافرا وصف البخاري بالكذب وقلة الفهم وعدم العلم وعدم الامانة حتى ولو كان كافرا ليأتوا بشخص واحد - 00:08:55

ليأتوا بشخص واحد وانما كل الكلام الذي جرى على الامام البخاري هو فيما يتعلق في مسألة اللفظ بالقرآن فحكي عن الامام البخاري وهذا لم يثبت بل هو يقول بخلافه انه عندما سئل عن ذلك قال القرآن كلام الله - 00:09:15

وقال الفاظنا مخلوقة والقرآن يعني نقرأ بالفاظنا والفاظنا مخلوقة لقى الامام البخاري يفرق ما بين اللفظ والملفظ وبين وما بين الكتابة والمكتوب وما بين المنظور ما بين النظر والمنظور اليه - 00:09:36

القرآن كلام الله الصوت القارى والكلام كلام الباوى. نعم كلام الخالق البارى جل وعلا. ولذا قال عز وجل وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله جل وعلا - 00:09:59

والكلام ينسب الى قائله والقرآن هذا كلام الله جل وعلا فانت مجرد قارى وتالى لهذا القرآن العظيم فايضا هذا لوحده هذا السبب لوحده في الرد على هؤلاء. يعني بعد الف ومتين سنة يأتي واحد يطعن بالبخاري - 00:10:18

لا جالسة ولا قرأ كتابه ولا سمع منه ولا صاحبه ولا قرأ سيرته ولا درس على تلاميذه ولا روى كتابه ولا ولا فهذا لا يمكن هذا شيء مردود فضلا عن شرعا عقلا لا لا يمكن قبول - 00:10:38

مثل ذلك فليأتوا بشخص واحد. وحتى ولو كان كافرا الامر الرابع ان اه مما يدل على صدق الایمان بالبخاري انه لم يروي في كتابه الصحيح الا لمن هو صادق وضابط - 00:10:58

وقد جمع بين الصدق والظبط وهو في اعلى درجات ذلك في اعلى درجات الصدق والظبط اذا هذا يدل على اذا كان الانسان هذا منحاه ماذا يدل على صدقه اذا كان هو لا يقبل الا الصادق ولا يقبل الا الظابط - 00:11:16

عندما جاء الى شيخه اسماعيل ابن ابي اويس واسماعيل هناك من تكلم فيه بعض الشيء. وانا لم اجد حديثا واحدا ممكنا ان استنكره على اسماعيل ابن ابي اويس ولذا دائما تسمعوني ليس في هذه المسألة من قبل. دائما اقول حديثه صحيح حديثه صحيح حديثه صحيح. والاسناد الذي فيه اسماعيل اقول - 00:11:40

قل عنا اسناد صحيح اذا كان باقي الرواية كلهم من وقد جمع شروط الحديث الصحيح. عند ما جلس معي قال اخرج لي كتابك فاخبر كتابه فانتقم منه ما استقام قال له اسماعيل - 00:12:07

قال للبخاري حدثني بهذه الاحاديث اللي علمت عليها. اللي عفوا انتقيتها حدثه بها قال علم لي عليها اسمعي يقول علمني على هذا الاحاديث. علم لي على هذه الاحاديث فاخذ لا يحدث الا منها وبها - 00:12:22

اخذ لا يحدث الا منها وبها. ولذا قال البخاري وقد نقل هذا الترمذى في اكثر من راوي منهم محمد ابن عبد الرحمن ابن ابي ليلى وغيره. قال كل راو لعل الشيخ علي ينتبه. كل راو لا يعرف صحيح حديثا من - 00:12:37

لا راوي عنه كل راو لا يعرف صحيح حديثه من سقيمه لا راوي عنه يعني حتى الضعفاء يعرف ما استقام من حديثهم وما ضعف فقط الراوي الذي لا يتبيّن له - 00:12:55

استقامة حديثه احاديث المستقيم من حديثه السقيم حديثه الصحيح من حديثه الضعيف لا يتبيّن له الامر عند مختلط في بالنسبة لهذا الراوي يتتجبه. ولا يروي عنه قد يقول قائل البخاري قد روى عبد الرحمن ابن عبد الله ابن دينار وقد تكلم فيه وروى فليح ابن سليمان وقد تكلم - 00:13:12

ما فيه وروى محمد بن فليح بن سليمان وقد تكون لما فيه الى غير ذلك هؤلاء هم القلة واغلب الاحاديث التي تدور عليهم احاديث البخاري تدور على مسانيد البخاري هم الذين جمعوا اعلى درجات الظبط واعلى - 00:13:39

الصدق يعني اذا جيته بارك الله فيك الى طبقة التابعين تجد سعيد ابن المسيب وتجد بارك الله فيك محمد ابن سيرين وتجد عمر ابن الزبير وتجد ابو سلمة بن عبد الرحمن وتجد - 00:14:00

عطاء بن ابي رباح وتجد ابو صالح ذكوان السمان هؤلاء كلهم من الثقات الاسباب الظابطين اذا جيت للطبقة التي دونهم تجد بارك الله فيك الزهري وهو علم في الظبط تجد ايوب ابن ابي تميم السخطيان وهو على - 00:14:12

ام في الظبط تجد قتادة بنت عام السدوس وهو علم في الظبط قتادة بن دعامة هذا الذي قال لاحد تلاميذه امسك لي المصحف فقرأ سورة البقرة فلم يخرم حرف. قال انا لصحيفة جابر ترى احفظ - 00:14:30

هي دي سورة البقرة. الله اكبر يقول انا ترى لصحيفة جابر احفظ مني لسورة البقرة حفاظ متقيين تعال الى الطبقة التي بعدها شعبة من الحاجاج الذي كان اذا رأى طلحة بن مصوف حدث طلحة بن مصوف بحديث قال له حدثني بهذا الحديث فحدثه ثم كل ما شافه حدثني بهذا الحديث قال اذا غير تركته - 00:14:48

لماذا كل ما رأه اسئلته ايه يا ابوي نعم يا بوي يتثبت. هل هو يحدث بنفس الحديث على ما هو عليه ولا زادوا نقصا اتركا. ونحن جربنا نسمع القصة اليوم نحدس بها بكرنا نعم تأتي بها. لكن بعد سنة - 00:15:13

غير اه يعني تننس بعد سنتين يمكن تننس اغلب القصة فالبخاء فشعبة يختبره. كل ما شافه يختبره ولذا ما كان يكتفي بسماع الحديث مرة واحدة. يسمع الحديث من الشخص عدة مرات - 00:15:35

حتى يكون ظابطا له تمام الظبط. ومتقنا له تمام الاتقان بعد هؤلاء اذا جيت الى سفيان بن عيينة الذي هو رأس في الحفظ ورأس في الظبط. تعالى الى الامام مالك رأس المتقين وكبير المتبدين - 00:15:55

نعم تعالى الى طبقة بعد هؤلاء الى احمد ابن حنبل يحفظ يقول بسرعة الف الف حديث تعالى بارك الله فيك اذا اسحاق يحفظ سبعين الف حديث كانه ينظر الى سبعين الف حديث او نحو ذلك - [00:16:16](#)

فهؤلاء الذين تدور عليهم الاسانيد طبعا بالذات اللي فوق هؤلاء يعني الامام احمد لم يكتثر عنه وايضا اسحاق نعم روى عنه ايضا عدة احاديث على ابن المديني الذي يقول البخاري نفسه ما استصغرت نفسي عند احد الا عند علي ابن المدينة - [00:16:31](#)

فكوننا لا ينوي الا عن الساقطات وعن الظابطين يدل على انه لا يقبل الا الصادق الظابط يدل على انه هو في ذاته صادق ضابطا لان لو كان اعوذ بالله من الكاذبين كان - [00:16:50](#)

الطيور على اشكالها تقع الطيور على اشكالها تقع احشروا الذين ظلموا ازواجهم. اقرانهم وامثالهم. نعوذ بالله من ذلك فهذا صحيح البخاري قد جمع يعني من القوات ومن الاسانيد ما هو اصح الاسانيد - [00:17:04](#)

وجمع من الرواية من هما في الدرجة العليا من الظبط ثم الذين روى عنهم وفيهم بعض الكلام انتقم من حديثهم ما استقام وكثير منهم من شيوخه من شيوخه والانسان ادرى الناس بمن - [00:17:25](#)

بشيشه ادعوا الناس بشيشه فهذا تكفيانا في هذا فيما يتعلق بالبخاري. نأتي الى بعض الشبهات التي يطرحها هؤلاء نعم اكتو شبهة يا ابا زيد يتحدثون بعضهم عن اه يعني اه دعوة مخالفة بعض الاحاديث التي رواها الامام البخاري للعقل - [00:17:41](#)

ويردون ويطعنون في الصحيح من هذا الباب نعم انا بذكر مثال ونقيس على هذا المثال. مر علينا في الدرس الماضي في صحيح البخاري الحديث الصحيح الذي فيه ان جبريل اتى - [00:18:05](#)

الى الرسول عليه الصلاة والسلام قبل ان يعرج به الى ماذا الى السماوات العلى ومعه طست من ذهب فيه ماذا ماء زمم وشق صدره وخرج ماذا بقلبه وغسله بماء زمم وملأه حكمة - [00:18:22](#)

ويمانا هذا يأتي بعض الضعفاء ما اقول بس ظعفاء الایمان ظعفاء العقول يقول هذا انا عقلي ما يقبله فنقول لهذا الشخص يعني هناك ما هو اعظم من هذه القضية وانت تصدق بها وتومن بها - [00:18:44](#)

الان يعني البشر يستخرجون القلب اذا يعني افرض ان هذا القلب يحتاج الى عملية فيستخرجونه ويشقون الصدر ويستخرجون هذا القلب ويجررون العملية ويفتحون قلبه ويجررون يفتحون قلبه ويجررون عملية ثم يعيدونه. الذي ركبها القلب اليه هو اعظم منهم - [00:19:06](#)

لا شك ان تتعال الى امر اعظم من ذلك. الى الجنين هالنطفة هل نطفة كيف يتخلق منها بشرنا سويا كيف هل نطفة اللي لو وقعت على ثيابك غسلتها وتشمئز نفسك منها - [00:19:28](#)

كيف ياخد منها بشر سوي وهو داخل في بطن امه ينمو شيئا فشيئا. حتى يكبر يأتي له الاكل ويأتي له الطعام ويأتي له الشراب ويأتي له النفس وهو اين في ظلمات ثلاثة. يا سبحان الخالق الذي - [00:19:51](#)

الذى اوجده وخلقه هذا اعظم من مسألة شق الصدر وخارج القلب هذا اعظم بكثير هذا لو يجي واحد ينكر هذا خذوه الى مستشفى المجانين فكيف نطفة يعني يكون منها بشرنا سويا الله فيه قلب وفيه كل وف فيه وفيه وفيه اعصاب وفيه لحم وفيه دم وفيه كل الاجهزه وبعد ذلك يتكلم ويتحدث ويسمع ويعقل ويبتكر ويفعل ويفعل وهذا اعظم من مسألة شق القلب ولذا قال ربنا عز وجل على الذين ينكرون اعادة الخلق مرة ثانية - [00:20:12](#)

قال لخلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس خلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس كما بدأنا اول خلق نعيده اللي ابتدأ الخلق قادر على اعادته. ضرب لنا مثلا ونسى ماذا؟ نسي خلقه - [00:21:04](#)

قال من يحيي العظام وهي رميم؟ قل يحييها الذي انشأها اول مرة. وهو بكل خلق اليم الذي خلق الانسان لا شك قادر على اعادته بل هو اهون عليه سبحانه وتعالى - [00:21:22](#)

فعدنا الان البشر العاجز يخرج القلب ويفتح القلب ويجرى عملية ويفعل ويفعل انسان يكاد ان يموت ثم سبحانه الله بعد هالعملية يكتب الله عز وجل له ماذا الحياة قد يكون عقود - [00:21:39](#)

نعم فكيف؟ كيف رب السماوات والارض اللي اقدر هالانسان واوجمه ما يقدر على ما هو اعظم من لا شك سبحانه وتعالى الذي وضح القلب بهالمكان ويتحرك ها القلب ويضخ القلب. لا حنا نحرك القلب - 00:21:59

نعم لا نحن نحرك القلب ولا نحن نغذى القلب. الله عز وجل خلقه وجعله انت نائم انت قائم انت تمشي انت تذهب وانذا اراد الله عز وجل ايقاف ها القلب لو اجتمع من في الارض - 00:22:18

على تحقيقه واعادة عمله يستطعون مهما يستطعون. لأن هذا كل واحد ما وده يموت. لكن هذا الامير وهذا الرئيس وهذا هذا الوزير وهذا الغني لو يستطيعون كأن بقوا. فيعني يعني الواحد يأسف انه يتكلم في الامور البديهية - 00:22:35
يعني هؤلاء اضطربونا الى ان نتكلم في الامور الواضحة والبينة. يعني حتى نتكلم ان الانسان لا يستطيع ان يدفع عن نفسه الموت يعني هذا امر يتكرم منذ ان خلق الله عز وجل ادم والى قيام الساعة - 00:22:56

فهذه شبهة مردودة هذه شبهة مقدودة ونذكر ايضا مسألة اخرى وهي عندما ايضا في نفس الحديث عرج به عليه الصلاة والسلام الى السماوات العلا اوتى بالبراق وانها دابة يعني سريعة - 00:23:13

وحملت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى السماوات العلي. الان الانسان صنع الطائرات ويطير فيها في الجو قد يلف الكوة الارضية في ساعات ويصل الى امريكا في اقصى اه الغرب او الى الصين في اقصى الشرق في عشر ساعات او اتناسن ساعة - 00:23:31
يعني رب العالمين ما يستطيع؟ الذي اوجد هالبشر واوجد هالناس الجن الجن يطيرون ويذهبون ويأتون وهم خلق من خلق الله عز وجل وانا لمسنا السماء فوجدناها ملئت حرسا شديدا وشبهة - 00:23:53

كنا منها كنا نقعدها مقاعد للسمع اه كانوا يرقدون. نعم فلا شك يعني الله عز وجل اقدر الانسان واقدر الجان على ذلك. كيف هو ما يكون قادر؟ يعني هذا شيء واضح بحمد الله. فالذى ينكر ذلك هو في الحقيقة قد الغى عقله. الغى عقله - 00:24:11
نعم اه يذكر احسن الله اليك بعضهم مثال على هذا يقول يتكلمون ويكتئنون عن هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتربى من اعلى الجبال ونحو هذا - 00:24:33

طبعا هذا الحديث هو ان الرسول عليه الصلاة والسلام في فترة الوحي يقولون كما في هذا الحديث اصابه بعض اليأس فكان يتوجه من اعلى الجبال فيأتي اليه جبريل يظهر له. هذا ضعيف - 00:24:44

هذا نعم هو في صحيح البخاري البخاري ما قصده يرويه هو ساق البخاري للحديث من طريق الزهري عن سعيد فهذا مرسل للزهري مرسل للزهري ظمن الحديث. ليس من الحديث هذا ليس من الحديث الصحيح - 00:25:04
نعم ليس من الحديث الصحيح وليس من شرط البخاري وليس - 00:25:22
ال المسيب. فهذا مع الحديث. ليس من شرط البخاري وليس

قصد البخاري ان يجويه فهو حديث باطل وبالتالي لا نشغل انفسنا بالحديث بين احسن الله اليك قال وقال الزهري يعني بين نعم موسى الموصى نعم يشكك ايضا بعظام احسن الله اليك في الصحيح من من جهة اختلاف النسخ يقول ما دام النسخ مختلفة لصحيح البخاري وفي بعضها - 00:25:36

من الزيادة وبعضاها شيء من النقص هذا يدلنا على حسب زعمهم ان بعض النسخ قد يزيدون او قد ينقصون من الصحيح وبالتالي يكون الصحيح الذي وصل اليها ليس هو الصحيح الذي كتبه البخاري - 00:25:58

نعم هذه النقطة مما يدل على جهلهم وعدم يعني براءة نياتهم هذه النقطة عليهم لا لهم هذه كثرة النسخ تدل على ماذا نعم تدل على كثرة من روى ماذا؟ صحيح من روى البخاري - 00:26:11

تدل على كثرة من روى البخاري وقد ذكر ان تسعين الف من سمع صحيح البخاري فالنسخ لصحيح البخاري كثيرة جدا النسخ لصحيح البخاري كثيرة جدا فهذه النسخ كلما كثرت كلما دل على صحة - 00:26:33
هذا الصحيح كلما دل على صحة صحيح البخاري وتوثيق هذا الكتاب نعم ولا شك كلما يعني تكاثرت الاخبار وتواثرت كلما كان يعني الخبر لا يشك في صحته. انت عندما يأتيانا - 00:26:56

ويقول سمعتنا هزة وقعت في ايران والعراق كما قبل اسبوع يعني ويمكن تردد والثاني والثالث والرابع ووكالات الانباء اللي ينكر هذا شو يقال عنه مجنون او واحد منا اثنين اما انسان مجنون - 00:27:14

نعم هذا هو ما في شيء ثالث نعم فهذه كترة النسخ تدل على صحة هالكتاب وعلى تواتر هالكتاب وعلى الوثوق بهذا الكتاب فيجعلون سبحان الله يعني ما هو هذا بارك الله فيكم واحد من المستشرقين - 00:27:33

يكون يعني كنا نجمع نسخ القرآن نجمع نسخ القرآن حتى المصاحف غير الكاملة نجمعها نجمعها نجمعها نجمعها نسخ القرآن المخطوط نجمعها المخطوطة نجمعها بـ اي مكان سمعنا الان في معرض قبل اسبوع في بريطانيا اقدم - 00:27:59

مخطوطة عندهم للقرآن العظيم مكتوبة على ورق البردي يقال انها بعد وفاة رسول الله عليه الصلاة والسلام باتناش سنة. يفتخرون بها وبين ثوراتهم؟ وبين نجيлем نعم المهم نعم هذا ليش يجمع المصحف ونسخ المصحف - 00:28:25

يقول حتى نقارن بينها هل فيها اختلاف ولا ما فيها؟ يبغون اختلاف يبغون اختلاف. يقول بما وجدنا اختلاف ما وجدنا اختلاف هذه نسخ البخاري موجودة في الشوق والغرب وفي امصار العالم امصار بلاد الاسلام - 00:28:49

عشرات النسخ من البخاري هل يأتون بينها اختلافات جوهرية اختلافات؟ نعم جوهرية واختلافات حقيقة الابن حاجة وتكلم عن الاختلافات ما هي الاختلافات هذا كتاب في بعض النسخ وهذا بـ اباب هذا مثلا كتاب الجهاد ابواب الجهاد هذا تجد مثلا - 00:29:09

لنضرب مثال خلق كتاب بـ الخلق كتاب بـ الخلق زكر البخاري ابتدى بخلق السماوات والارض والنجمون وكذا الملائكة والجن جاء الى خلق ادم وكذا وما يتعلق به هناك بعض نسخ البخاري كتاب - 00:29:34

بعض نسخ البخاري كتاب وبعض نسخ البخاري لا هذا ما يتعلق بخلق ادم وقصص الانبياء تابعة الكتاب الاول بـ الخلق هل هذا يعد اختلافا؟ احسن ما يعد اختلافا. هذا فيه بداية البسمة هذا ما في بداية البسمة - 00:29:56

هذا بـ اباب غفل الثاني لا ما في تبويب تابع لمن قبله يعني مر علينا ايضا بـ اباب تحته ثلاثة حديث في بعض النسخ هذا الباب مقسوم الى بـ ابابين مقسوم الى بـ ابابين - 00:30:15

فهذه الاخطاء اقوى بـ كلام ابن حجر موجود اقرأ كلام ابن حجر اقرأ كلام ابن حجر نعم في بعض النسخ لأن هو اللي يكتبون نعم بعض نعم النسخ اخطأوا في زيادات - 00:30:34

ادخلوها ضمن الصحيح. احيانا ينسخ خطه جميل وواق ولكنه عالم ولا ليس بـ عالم؟ ليس بـ عالم. والله ينسى بعض زيادات الفيرابوري مثلا علي بن خشرم هذا من شيوخ الامام مسلم مختلف. هل البخاري رواه في الصحيح او لا؟ لأن في بعض النسخ - 00:30:52

وقال علي بن خشوم قال ابن حجر هذا يحتمل انه من البخاري يحتمل من زيادات الفيرابوري يحتمل من زيادات الفيرابوري نعم هذه الاختلافات هذه لا لا تضر هذا حديث البخاري موجودة. وما ذكر ايضا - 00:31:13

انا كالسيوط او غيره ان النسخ تختلف في بعض النسخ فيها زيادة احاديث وبعضها لا هذى زيادة الاحاديث بـ ابارك الله فيكم احيانا تجد بعض النسخ هذه النسخة كرتت هذا الحديث اربع مرات - 00:31:38

رواية اخرى ثلاثة مرات بعد بعض الناس يقول اذا هذه النسخة فيها زيادة حديث هو زيادة حديث ولا ليس و تكرار زيادة هو تكرار هو تكرار ولا يستبعد ان بعض النسخ قد يسقط منها. الان على طباعة على الطباعة يعني الحديثة والاشياء الالكترونية وما شابه ذلك - 00:31:55

في طبعة جميلة وورق وناس موافقينها وكذا سقط منها حديث سقط منها حديث يعنى عمل البشر فيه فيه نفس فيسقط حديث هذا يحصل هذا يحصل. لكن هل وجدت نسخة من البخاري - 00:32:23

تقال النسخة الثانية تخالفها خمسين بالمئة او ستين بالمئة او سبعين بالمئة او ثلاثة بالمئة او عشرين بالمئة او عشرة بالمئة او خمسة بالمئة هذا او او تسعه او واحد بالمئة واحد بالمئة ما هو موجود هذه نسخ البخاري موجودة. والله يا اخوان اني اتعجب والله اني اتعجب - 00:32:43

نسخ موت على بـ ابارك الله فيكم موت على الداودي وفلان ومرت على ابن تيمية والمزي وموت على ابن العراقي على ابن حجر

وموقوت على السيوط. نسخة موجودة. صار لها اربع مئة سنة خمس مئة سنة - 00:33:06

موجود خطوط الحفاظ عليها المندر وفلان وفلان. والله اني تعجب. كيف هالنسخة باقية ولا الله الله الله عز وجل حافظ دينه
اتعجب كيف هالنسخة باقية؟ ويمر عليه كبار الحفاظ قرون - 00:33:22

قرود هذه موجودة هذه مكتبات العالم موجودة. مكتبات العالم هذه موجودة. وهذه نسخة مصورة والله يا ايها الاخوان احد اخوانا
اللي يطبعون ما عنده علم يعني اه جاب البخاري وطبعه مجلد واحد - 00:33:37

يعني ما اختار اصح النسخ ووجدت بمن طباعتهم في اخطاء بسبب طبعهم هم بسبب طبعهم هم لو اتي بهاالنسخ اللي خطوط الحفاظ
عليها وصورها وطبعها كما هي لكان ماذا؟ افتر - 00:33:54

قال لك هذا افضل ولا كان احسن والان بدأ يفعل هذا بعض الاخوان بدأ يفعل هذا بعض الاخوان هذه الاحاديث صحيح البخاري اولا
يعني من النقاط اولا القرآن العظيم يشهد لها - 00:34:11

والله يا اخواننا منذ مدة تتبع اجد ان الاحاديث النبوية اصولها في القرآن العظيم اصولها في القرآن العظيم
الان نضرب مثال واحد هنا في التحيات في التشهد - 00:34:34

في الصلوات الابراهيمية اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم والابراهيم الى اخره. ما الذي في القرآن؟
رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد هذا موجود فيه - 00:34:50

قال الله عز وجل ايضا يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما فهذه هذه فتجد الاحاديث كما هي موجودة في القرآن كما
هي موجودة في معانيها موجودة اصولها موجودة في القرآن العظيم - 00:35:05

فالقرآن العظيم يشهد لها الكتب الالهية السابقة تشهد لها الان نأتي الى حديث ابي هريرة اني خالق بشع نعم نأتي الى حديث ابي
هريرة ان الله عز وجل خلق ادم على صورته طوله ستون ذراعا - 00:35:25

ما الذي موجود في التوراة يا ابا منصور خلق على سورة نعم اني خالق بشر على صورتي او على هيئتي هذا موجود في التوراة
موجود هذا في التوراة فالكتب السابقة تشهد لما للحاديث التي جاءت في صحيح البخاري - 00:35:43

الامر الثالث ان هذه الاحاديث يشهد بعضها للبعض الاخر كيف ذلك هذا حديث رواه ابو هريرة. هذا حديث رواه نفسه. رواه عبدالله بن
عمر. نفسه رواه روطه عائشة نفسه رواها بسعيد الخدري نفسه رواه - 00:36:05

جابر بن عبد الله نفسه رواه عبدالله بن العباس خمسة ستة سبعة ثمانية يروون هذا الحديث ويندب حديث فرج لأنّي مثال على
حديث فورد حديث الاعمال بالنيات اه الحفاظ يقولون لم يروه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا عمر بن الخطاب رضي الله عنه
ولا عن عمر الا - 00:36:23

القمر بن وقاص الليثي ولا عن علقة بن وقاص الليثي الا محمد ابن ابراهيم التيمي ولا عن محمد ابن ابراهيم التيمي الا يحيى بن
سعيد الانصاري ثم انتشروا ما هو؟ انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى الحديث - 00:36:50

هذا المعنى ليس موجود في القرآن والسنة موجود في القرآن وتصحيح النية وان الانسان مؤاخذ بماذا بنيته الانسان مؤاخذ بنية ان
كان خيرا فخير. وان كان شر فشر فهذا موجود في القرآن العظيم وفي السنة المتواترة - 00:37:06

نأتي الى حديث يقولون زادته السنة على القرآن وهو ان في حديث ابي هريرة ان الرسول عليه الصلاة والسلام نهى ان تنكح المرأة
على عمتها. والمرأة على خالتها هذا اصله موجود في القرآن - 00:37:33

وان تجمع بين الاختين الا ما قد سلف وما هي الحكمة في النهي عن الجمع بين المرأة وعمتها والمرأة وخالتها؟ نفس العلة نفس العلة
قطيعة الارحام قطيعة الارحام. شريعة كاملة من رب العالمين. لا يمكن ان يسقط شيء - 00:37:48

نظام البشر تشهدك عليه ما شئت. ولذا هم كل يوم بيعيرون وبيبدلون. انظمة بشرية. اليوم نظام بكرة يغير بكرة يزاد بكرة ينقص من
بكرة يلغى كله واستحدث ثالث. لا نظام الله عز وجل كامل - 00:38:07

فهذه العلة بالنهي عن الجمع بين الاختين لقطيعة الارحام والتنافس بين النساء والغيبة هي موجودة بين المرأة وعمتها. كيف المرأة

عمتها بدل ان تحترمها وتحبها وتودها وتحسن اليها تقاطعها. ويكون بينهما شنغان وشيء - [00:38:26](#)

عن ذلك فإذا هذا اصلا موجود في القرآن العظيم اذا هذه الاحاديث اما ان تأتي بالفاظها يرويها الجم الغفير يعني مثل حديث من كذب على متعمدا فليتبع مقعدا من النار. رواه سبعين شاشة واكثر من سبعين او اكثر من سبعين شخصا حتى الطبراني الف جزء - [00:38:43](#)

كاما في سوق سيد هذا الحديث او احاديث كما ذكرت يعني يرويها ثلاثة يرويها اربعة يقويها خمسة يرويها اثنان قلما حديث ما يرويه الا واحد نأتي للحديث اللي ما يرويه الا واحد - [00:39:11](#)

تجد له ما يشهد له من حيث ماذا؟ المعنى. يشهد لهم من حيث المعنى له شواهد من حيث المعنى. اذا شريعة مبنية بناء متamasك فهذه يعني عقلة يعني انت عندما كما تقدم هذا الخبر يرويه فلان وفلان خلاص تصدق او - [00:39:29](#)

يشهد لهذا الخبر من حيث المعنى قدر اخر يؤيد ذلك فهذا يجعلك تطمئن اكسر فهذه الاحاديث اذا تتبع في صحيح البخاري تتبع منهج البخاري يحاول اولا ان يؤيد الحديث بالقرآن - [00:39:54](#)

ثم ما جاء عن الصحابة الاخرين حتى ما جاء عن اشياه موقوفة عن الصحابة مثل عندنا حديث ان شخصا عض شخص فنزع يده من فمه فسقطت اسنانه او بعض اسنانه - [00:40:15](#)

فاهر عليه الصلاة والسلام ذلك. وقال احدهم يكظم يد اخيه كظم الفحل تترك يدك في في فمها يقظتها هذا لا يمكن اهذا له شاهد؟ اثنين من الصحابة عن رسول الله عليه الصلاة ثم في موضع اخر قوله البخاري بما جاء عن ابي بكر الصديق انه قضى بذلك - [00:40:36](#)

انه قضى بذلك تجد ايضا من الادلة التي تدل على اه صحة هذا الكتاب هذه الاحاديث اذا جئنا اليها تجد بعضها قد دون في عهد رسول الله عليه الصلاة والسلام. عبد الله بن عمرو بن العاص كان يكتب - [00:41:00](#)

اذا جيت الى مسند عبد الله بن عمرو بن العاص الذي روي من طريق عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عشرات الاحاديث يعني تقريبا في الكتب السنن الاربعة بالمكرر نحو الميتين نحو الميتين تقريبا مية وثمانين وزيادة - [00:41:23](#)

هذه الصحيفة متى كتبت بعهد الرسول صلى الله عليه وسلم. اذا تتبع ترى تجد صحف كثيرة اكتبوا لابي شاة قصة صلح الحديبية المدينة غير المدينة حرم ما بين غير وثور هذا مكتوب في اديم على ابن ابي طالب كان معه صحيفة حطها بقراب سيفه - [00:41:37](#)
قططها بكرة بسيفه ينام نمام معه يجوز تجلس معه بقراب السيف واطعها عبد الله بن عمرو بن العاص ومرة جالس جو ناس سألوا اي المدينتين تفتح اولا عند الدارمي؟ والحاكم في المستدرك. ومية او قسطنطينية؟ قال فاتي بصدق - [00:42:00](#)

له قفل وفتحه وطلع هالصحيفة شوف كيف محافظتهم على هذه الصحيفة فهناك اشياء كتبت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم كثير حفظ حفظ ناتي الى طبقة التابعين صار الكتابة اكثر - [00:42:18](#)

طبقة التابعين صاروا الكتابة اكثر عندنا صحيفة همام ابن منبه فيها اكثر من مئة وخمسين حديث رواه البخاري من طريق معمرا عن عبد الرزاق عن عمر عن همام عن ابي هريرة - [00:42:39](#)

شيخ عبد الرزاق اسحاق او غيره عن عبد الرزاق عن عمر عن همام عن ابي هريرة فالتابعون كانوا يكتبون صغار التابعين لا يمكن واحد منهم يحدث من حفظه ما يمكن واحد يحدث كل واحد عنده كتاب - [00:42:55](#)

كل واحد نسخ مكتوبة كل واحد عنده كتاب واشوفه حدث بنسخة بنسخة يعني احيانا يكون المقصود نسخة يعني بها الاسناد كلها تقعده بها الاسناد او شيء مكتوب صغار التمليقات عند الكتاب - [00:43:12](#)

غاوي التابعين كل واحد عنده كتاب انس بن مالك سمع حديث اعجمي. فامر احد اولاده ان يكتبه وهو خادم رسول الله عليه الصلاة والسلام اه عشر سنوات عفوا عشر سنوات - [00:43:28](#)

عاشوا بسنوات نأتي الى دليل اخر يدل على صحة هالاحاديث وصدق الصحابة معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه صار بينه وبين امير المؤمنين علي ابي طالب القتال المعروف والنزاع المعلوم - [00:43:43](#)

وجلسوا اربع سنوات تسعه اشهر في خلاف وحصل معركة تصب فيني لين توفي الله علي بن ابي طالب نائي الى حديث معاوية التي رواها معاوية بنفسه محمد ابن ابراهيم الوزير - 00:44:00

عنه ناشئ في بيته شيعية زيدية وفيهم غلاة ويطعنون بمعاوية فيرد عليهم جاب احد حديث معاوية ما فيها ولا حديث يرويه معاوية يؤيد فيه عمله ضد من ضد علي ولا حديث واحد - 00:44:18

ولا حديث واحد لو كان معه بيبي يكتب في ماذا يكتب فيه مصلحة بها القضية. مم. اللي اللي وصل فيها الامر الى الدم الى القتال يوم صفين مية يوم ويوم واحد - 00:44:40

وحصل قتال مقلوب فما ولا حديث واحد ولا حديث واحد اتى به يؤيد صديقه ويؤيد عمله ولا حديث واحد نائي طيب هذه قد يقول قائل هذه السنة الف واربععهنة سنة نريد ادلة الان في وقتنا هذا الان - 00:44:53

نقول نعم موجود ادلة في وقتنا هذا اشرعت علامات الساعة كل العلامات الاشواط السور كلها ظهرت حتى في وقتنا هذا عندنا جاء الحديث ان يفسروا القلم. الان القلم ماذا؟ كل واحد منا عنده لا بد قلم. انا والله وانتم يصعب علي اني يعني امشي بدون قلم. احتاج - 00:45:14

الكتابة كلنا ذاك الرجل حتى الشيخ علي كل ده زاك الرجل كلنا نحتاج لا كلنا احتاج فالان الاطفال باول ابتدائي وثاني ابتدائي جاب لي مقلمة يقول لابيه جيب لي ماقلمة مقلمة شف شف الحديث يفسروا القلم تفسروا التجابة - 00:45:37

حتى المرأة تعين زوجها وهذا قد حصل في وقتنا هذا. تتقرب الاسواق تكون معادن يأتي اليها شرار الناس. ترى كل هذه الاحاديث وفي البخاري. تقرأ في خارج البخاري. البخاري اذا كان في الدرجة العليا هذه احاديث الان دون - 00:45:55

الدرجة تكون معادن يأتي اليها شواه الناس اللي جاي ينكب عن البترول وعن هالمعادن. من اللي بدأ بهذا الشيء اهبد به الكفار ايه ده شراب الناس بدا به الكفار شراء الناس بدوا ينكرون عن هذه الاشياء - 00:46:11

تتقرب الاسواق. الان تخرج الان في الرياض عندك ابد هذا شارعنا. تأتي به كل كل حاجاته تأتي بسيارة هذا بس يمين بجنبنا نعم تتقرب الاسواق يعني شفت تتقرب الاسواق تعين المرأة زوجها على التجارة. اجو رجال ويأخذ اسم زوجته - 00:46:30

ايقول يلا بيعي ذهبك حتى بدخل في تجارة ولا في مضاربات ولا في كذا وهذا قد سمعتم انتم وكثرة الفتنة الان في وقتنا وكثرة الهرج. هذا الان موجود الهرج يا اخوان الان المشكلة مو ولا حديث الصحيح الحديث صحيحه وقعت - 00:46:52

احاديث ضعيفة قاعد تقع احاديث ضعيفة الان الفت رسائل في كيف التعامل مع الاحاديث الضعيفة التي وقعت؟ الان في وقتنا هذا نعم اشياء كثيرة واحبر عنها الرسول عليه الصلاة والسلام قد وقعت - 00:47:12

ولم تزل تقع والى قيام الساعة سوف تقع هذه الاشياء امور مادية هذه اخبارات كثيرة تراجعها موجودة في كتب اهل العلم امور مادية الان الفت كتب مجلدات في الاعجاز في القرآن العظيم والسنة النبوية - 00:47:33

الاعجاز في القرآن العظيم والسنة النبوية. من ذلك كما تعلمون في حديث انس في البخاري كان قبل ان يغدو المصلى يأكل تمرات ويأكلوهن وترأ و قال في حديث اخر ان من تصبح بسبع تمرات من تمر العالية او العجوة لا يضره سم ولا سحب وجدوا الان ان من تصبح بسبع - 00:47:54

التمرات لا يضرها سم ولا سحر من السنة تأكلها وترأ الان وجدوا ايضا انك اذا اكلت التمر وترأ صارت السكاكر والسكريات الموجودة يعني من النوع البسيط ليس من النوع المعقد لو اكلتها زوجا وشفعا - 00:48:16

طيب من علم رسول الله عليه الصلاة والسلام؟ الله سبحانه وتعالى فحتى يقولون هذا مفيث بوكيي هذا الفرنسي الف كتابا درس فيه درس فيه التوراة والانجيل والقرآن فقال وجدت التمرات والانجيل فيها شاة تخالف - 00:48:36

العلم المادي الحديث طبعا هذه الاشياء عندما خالفت لانهم اصحابها ماذا؟ غيروا وبدلوا حوفوا. اهل الكتاب غيروا وبدلوا القرآن ما وجد فيه شيء يخالف القرآن العظيم وهذا كتاب موجود. فرنسي. هذا الكتاب وقد توجب للغة العربية وان - 00:48:56

على هذا الكتاب كان موجود عندي ولا ادرى الان اين ذهب فايضا وجد الظاهر هذا الشخص عندما اوتى بالفرعون اللي يزعمون انه

موجود الان المومياء وجثة فرعون وجد ان فيه املاح بحرية - [00:49:19](#)

فقال هذا كما جاء في القرآن اليوم ننجيك ببندك لكي لمن خلفك اية نعم نعم فانه اه غرق في البحر ثم الله عز وجل نجاه ببندنه والقى جثته على البحر. على ساحل البحر - [00:49:38](#)

فوجد املاح بحوية موجودة المهم وجدت ولا ما وجدت يعني لم يزل العلم الحديث يكتشف اشياء قد اخبر عنها الرسول صلى الله عليه وسلم قبل الف واربع مئة سنة فيقال لهؤلاء الملاحدة عندما بعد من جهلهم والحادهم يقول ممکن يأتي شخص ويدخل الحديث في البخاري - [00:49:59](#)

وهذا قد قاله القذافي الهاك من قبلهم نقول هنا الان موجودين هنا هذى نسخ البخاري موجودة في المكتبات العالم النسخ المخطوطة تعال جبها وقابلها شف الزيادات اللي واحد ادخل والثاني ادخل والثالث ادخل - [00:50:24](#)

وان اتحدى هذا الشخص انا اتحدى هذا الشخص وانا لا احب اقول هالكلام لكن اذا كان المسألة في الدين نعم خلي يزيد كلمة وانا ما اعرفها من البخاري انا لا احفظ البخاري - [00:50:43](#)

لا احفظه ولا احفظ عشرين منه عشرين حديث. لكن خله يجيب كلمة جديدة في البخاري ولا اكتشفها باذن الله خل يأتي بس بكلمة يدخلها ولا اكتشفها باذن الله فهو دي جهل وقلة عقله وجنونه وخجله والحاده وكفره يقول هالكلام - [00:50:56](#)

لكن هو المشكلة ما وجد سيف ما وجد سيف فصاوي تكلم بمثل هذا الكلام هذا وبالله تعالى التوفيق. جزاكم الله خير

شيخنا وكتب الله صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. امين - [00:51:16](#)